السبت
— ٢٥ تشرين اول ١٩٤٧ —
— ١١ ذي الحجة ١٣٦٦ —

الاتحاد

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
اميل توما
رئيس التحرير سكرتير التحرير
رشدي شاهين اميل حبيبي
مدير الادارة
محمد نصر

السنة الرابعة ـ العدد ٢٦ تصدرها وتحررها عصبة التحرر الوطني ثمن العدد ٢٠ ملا

الادارة ـ يافا ـ ص . ب : ٤٦٤ — تلفون ٨٤١

الخطوة الثانية والاساسية:

تنظيم اللجان القومية ، تنظيماً تمثيلياً

وبناء الوحدة الوطنية الجبارة على اساسها

هذا هو طريقنا للقضاء على مؤامرات المستعمر

لا يستطيع احد ان ينكر على الشعب العربي في فلسطين وعيه واخلاصه وحبه للعمل في سبيل تحقيق امانيه الوطنية . وليس هذا الاعتراف شيئاً جديداً بالنسبة لشعبنا وهو الشعب الذي تمرس باساليب النضال الوطني فعلمته تجاربه وتضحياته الشيء الكثير . فلم تكن صدفة وقفة هذا الشعب الباسل في وجه مؤمرات المستعمر ومناوراته وفضحه اياها واحباطه لها وهو لا يزال واقفاً بشدة وصلابة امام جميع الاستفزازات الاستعمارية والصهيونية التى يراد بها جره الى منازعات عنصرية لا يجنى فوائدها غير الاستعمار والصهيونية ولا تعود عليه الا بالوبال والخسران .

ان شعبنا يدرك تمام الادراك جميع المؤامرات التى تحاك حوله ويعلم اليوم اكثر من اي وقت مضى ان الوضع الحالي لا يمكن استمراره ولا بد من تغييره . انه يدرك هذا كله ولكنه يشعر في الوقت نفسه ان شيئاً يجب ان يعمل . انه يشعر ان ادراكه وحده لا يكفي لايصاله القضية الوطنية الى شاطىء السلامة . ان الاخلاص والوعي والتضحية كلها عوامل هامة وضرورية لتحرير البلاد وتخليصها من نير الاستعمار . ولكن عاملا هاماً واساسياً جدا لا يزال شعبنا بحاجة ماسة اليه وهذا العامل العام والاساسي هو تنظيم هذه المزايا وتوجيهها وجهة قوية مثمرة ، اذ مهما عظمت الامكانيات التى لدينا ومهما تمتع شعبنا بمزايا عالية وصفات حميدة فاننا سنبقى نشعر دائما بضعف وعدم اطمئنان الى النتائج ان لم يشمل التنظيم جميع مجالات عملنا الوطني ، وهذا هو مادعت اليه هذه الجريدة من مدة طويلة ووضعت له الخطوط الاساسية وهذا ما عبر عنه شعبنا في مناسبات كثيرة وما نادى به مرارا ، فليست الانتفاضات الاخيرة التى عمت فلسطين من اقصاها الى اقصاها رجالها ونسائها شيبها وشبابها الا دليلا جديداً يضاف الى الادلة الكثيرة السابقة ولكنه دليل قوي يعبر اصدق تعبير عن رغبة الشعب الاكيده وعزمه الشديد على تنظيم صفوفه وتوحيدها تنظيما شعبيا متينا يكفل له جميع ما يصبو اليه من دفع العدوان والسير بالنضال الوطني الى ذروته ، الى تحقيق الجلاء والوصول الى الحرية والاستقلال .

ان المرحلة الاخيرة التى هب فيها الشعب هبة واعية قوية لتذكرنا من جديد الى الحاجة الماسة لتنظيم صفوف هذه الامة وتوحيدها على اساس شعبي صحيح ، وان الشعب يشعر اليوم ان المسؤول الاول عن عدم تحقيق هذه الرغبة الجامحة الصادقة هي تلك السياسة القديمة سياسة الابتعاد عن الشعب والحذر منه والابتعاد عنه وعدم اشراكه في النضال بشكل فعال يخلق له المجال لاظهار قواه الكامنة وبذلها في سبيل تحرير وطنه

نحن لا ننكر مدى فائدة مناصرة الشعوب العربية لقضيتنا ووقوفها الى جانبنا في نضالنا ، ولكننا نشعر ان هذه المساعدة مهما عظمت ـ وهي عظيمة ـ لن تؤتي اكلها وتوصل الى غايتها ان لم يكن شعبنا هو المادة الاساسية في النضال الوطني والعماد الاول في مواصلة هذا النضال . لهذا فنحن نشعر بحاجة ملحة الى ضرورة تنظيم جميع القوى الوطنية في فلسطين وحشدها في حركة وطنية شعبية جبارة .

ان التسابق الوطني العظيم الذي ابداه شعبنا خلال هذه الاسابيع القليلة في اجتماعاته العديدة في سائر انحاء البلاد لخليق بان يقنع الهيئة العليا بالنزول على رغبة الشعب والسير مباشرة في التنظيم الوطني على اسس شعبية متينة تكفل قبل كل شيء حماية شعبنا من مناورات الاستعمار واستفزازات الصهيونية وتدفع بقوى شعبنا الكامنة نحو اهدافه التحريرية .

اننا ندعو الهيئة العربية العليا وجميع القوى الوطنية من جديد الى المباشرة بتنظيم الحركة الوطنية بعد ما ابداه الشعب من رغبة في ذلك ، اذ لا يجوز ترك الشعب نهباً للفوضى ولحرب الاعصاب الذي يشنه المستعمر واذنابه ، ولا يجوز كذلك ان تهمل هذه القوى الشعبية الكامنة ولا يستفاد منها في النضال الوطني . علينا ان ندرك ان شعبنا في فلسطين هو مادة النضال الاولى التى يرتكز عليها النضال في سبيل الجلاء والاستقلال وانه ان لم تنظم هذه المادة الاساسية فان طريقنا سيبقى غير واضح الى ان تنظم حركتنا الوطنية على هذا الاساس وعلى هذا الاساس وحده .

الاتحاد

الى اين تسير السياسة البريطانية في فلسطين ؟

المندوب السامي يلقي ضوءاً جديداً على مهزلة (الانسحاب)

ويهدد الناس بالفوضى ليطلبوا منه حكومته البقاء ...

حيفا — من مكتب الاتحاد — «لقد وضعت بريطانيا شرطا معينا لبقائها في فلسطين ، ولا يزال امام العرب واليهود متسع من الوقت للنظر في هذا الشرط ... واني ادعو العرب لان يفكروا جيدا قبل القيام بالاعمال التى يحملون على القيام بها ... فهل الاحسن ان تظل هذه البلاد مرتبطة ببريطانيا فترة اخرى من الوقت حتى تستطيع بريطانيا ان تتركها وهي متمتعة بالسلام والاستقلال ، ام الاحسن ان تتركها بريطانيا لتتردى في الفوضى ؟ » .

بهذه الكلمات كان فخامة المندوب السامي لحكومة فلسطين يخاطب القرويين العرب في زيارته التى قام بها يوم الثلاثاء الماضي في لواء الجليل ومناطق الحدود .

وقد القى فخامة المندوب السامي في كلماته هذه ضوءا جديدا على وجهة السياسة البريطانية في فلسطين بعد اعلان الحكومة البريطانية عن (عزمها) على الجلاء والانسحاب ...

وان فخامة المندوب السامي ، بهذه الكلمات ، قد ثبت ما نبهت اليه هذه الجريدة (الاتحاد) من النيات التى تبيتها السياسة البريطانية لفلسطين بمؤامرة الجلاء المزعوم .

فالشرط الذي وضعته بريطانيا لبقائها في فلسطين . وهو ما ذكره فخامة المندوب السامي في كلماته ، هو ان يتفاهم العرب واليهود على الطلب منها البقاء في فلسطين ...

وكيف يمكن ان يتفاهم العرب واليهود على ذلك ؟

هذا ما اوضحه ايضا فخامة المندوب السامي في كلماته المذكورة اذ خير العرب واليهود بين احد امرين ، اما انسحاب بريطانيا من فلسطين وترك البلاد نهبة للفوضى والاضطراب ، واما بقاء بريطانيا لتلافي تلك الفوضى وذلك الاضطراب ...

ان الحكومة البريطانية التى وصلت بالمأساة الفلسطينية الى ذروتها ، تتاجر اليوم بهذه المأساة للبقاء في فلسطين .

ان الحكومة البريطانية التى وقفت دون اية بادرة تبدر من العرب او من اليهود للتفاهم بينهما على حرية فلسطين ، تعتمد على التفرقة بينهما للبقاء في فلسطين ...

ولكن العرب واليهود يعلمان حق العلم ان السياسة البريطانية هي التى خلقت الفوضى والاضطراب وانه لن يكون هناك من طريق للقضاء على الفوضى والاضطراب الا بانسحاب بريطانيا من فلسطين .

ان المندوب السامي ومن ورائه الحكومة البريطانية يريدان لنا ان نلف وندور وراءهما في حلقة مفرغة لا اول لها ولا آخر بادعائه ان انسحاب بريطانيا من فلسطين يخلق الفوضى والاضطراب وبمعرفتنا الاكيدان بقاء بريطانيا في فلسطين هو نفسه مصدر الفوضى والاضطراب .

ولكن شيئاً واحداً يجهله الاستعمار البريطاني والناطقون باسمه : ان خروج بريطانيا من فلسطين ، سيترك فلسطين لاهلها ، واهلها لا يريدون الفوضى والاضطراب .

اخرجوا ايها البريطانيون من فلسطين لان الامن والسلم لن يحفظ فيها الا بخروجكم .

ان العرب واليهود لن يتفاهما على بقائكم في فلسطين ، بل سوف يتفاهما على خروجكم منها .

ان كل يوم يمر على بقاء الحكم البريطاني في فلسطين سيزيد في حدة الصراع والفوضى فيها .

وكلما اسرع الاستعمار البريطاني بالخروج من فلسطين ، كلما ساد الامن ربوعها وعمت الطمأنينة .

هذه حقائق يريد لنا فخامة المندوب السامي ان ننساها ، ولكننا لن ننساها ، لان شعبنا لا ينسى دماء ضحاياه ونضاله البطولي ضد مستعمر ومشرد احراره ومجوع فلاحه وعامله .

(الاتحاد) في مقابلة هنري والاس

القدس — من مكتب الاتحاد — في الساعة الخامسة من مساء الثلاثاء الماضي قابل السادة توما وحبيبي وشاكر ، وفداً عن هذه الجريدة المستر هنري ولاس النائب السابق لرئيس الولايات المتحدة وقائد القوى الدمقراطية المناهضة لسياسة ترومان ومارشال في الولايات المتحدة .

والمستر هنري ولاس يزور فلسطين الان في رحلة صحفية قام بها لمد جريدته (نيوريبلك) بالمعلومات الوافية عن القضية الفلسطينية وقضايا الشرق العربي عموما وهو يقوم بهذه الرحلة بصحابة ناشر جريدته واحد محرريها .

وقد ناقشه السيد اميل توما في عدالة تأييده لمشروع التقسيم وابان له مضار هذا المشروع في اضعاف القوى الدمقراطية المناضلة من اجل السلم والحرية في فلسطين والشرق العربي عموما .

وبين له السيد اميل توما اغراض سياسة ترومان الاستعمارية في الشرق الاوسط وتأييدها لبقاء الحشود البريطانية معسكرة في انحاء هذا الشرق .

وصرح المستر هنري ولاس في هذه المقابلة انه قدم الى فلسطين ليجمع المعلومات الصحيحة عن قضيتها ، وهو يستهدف في سياسته السلم العالمي ويعتقد ان سياسة ترومان الحالية تتعارض مع هذا السلم الذي تنشده جميع الشعوب .

وصرح جازما باعتقاده الاكيد ان الاتحاد السوفياتي لا يرغب في اشعال نار الحرب الثالثة بل يعمل جادا في سبيل توطيد السلم العالمي .

واعلن انه سيزور حيفا وهناك يعاود مباحثاته مع السيد اميل توما حول القضية الفلسطينية ومؤامرات الاستعمار الانجلو امريكي عليها وعلى الشرق العربي عموماً .

هيئات حيفا ونواديها ونقاباتها

تطالب بالتنظيم الوطني على اسس تمثيلية من اجل تحقيق الجلاء وفي سبيل الاستقلال

حيفا ـ من مكتب الاتحاد ـ كانت الجمعية الاسلامية المسيحية بحيفا قد دعت قبل اسبوعين الى اجتماع واسع لبحث الوضع الحاضر في فلسطين وقد لبي الدعوة عدد كبير من اهالي المدينة وممثلون عن مختلف الهيئات والنوادي والنقابات وجرى البحث حول الوضع الراهن في البلاد والى ضرورة التنبه لمؤامرات الاستعمار وقد اقترح المحامي الاستاذ حنا نقاره على الاجتماع ان تؤلف لجنة من جميع هيئات البلد ونواديه ونقاباته لتقود العمل الوطني في المدينة وقد ووفق على هذا الاقتراح وانتهى الاجتماع على ان يعقد اجتماع آخر في الاسبوع الذي يليه يضم ممثلين عن جميع هيئات حيفا ونواديها ونقاباتها ولاسباب طارئة تأجل الاجتماع الى يوم الاربعاء الماضي وقد عقد في قاعة الجمعية الاسلامية وحضره ممثلون عن ما يقرب الخمسة وعشرين هيئة وناد ونقابة وقد ترأس الاجتماع الوجيه السيد رشيد الحاج ابراهيم . وبعد ان افتتح الاجتماع تحدث مطولا عن الوضع الحاضر في البلاد وبعد ذلك جرت احاديث ومناقشات حول الوضع الحاضر وضرورة التنظيم الشعبي لمواصلة النضال الوطني ولمنع وقوع فوضى وقد تكلم الاستاذ اميل توما مندوب عصبة التحرر الوطني فنبه الرأي العام الى عدم تصديق دعاوى الاستعمار ومناوراته وقال علينا ان نعمل من اجل اجلاء الجيوش البريطانية وفي سبيل تحقيق استقلال فلسطين ومقاومة التقسيم وقد اقترح في نهاية حديثه ان تجري انتخابات في هذا الاجتماع الذي يضم ممثلين عن جميع طبقات الشعب بمختلف نزعاتهم السياسية لتشكيل هيئة تدير شؤون البلد وتقود النضال الوطني ولكن رئاسة الاجتماع لم تضع هذا الاقتراح على التصويت وتكلم رئيس الاجتماع حول هذا الموضوع فقال: ان الوضع الحالي يقتضي ان تستمر الجمعية الاسلامية المسيحية في ادارة العمل والدعوة الى الاجتماعات عندما تدعو الحاجة الى ذلك ، الى ان تتمكن الهيئة العربية العليا من تشكيل لجنة قومية تتولى العمل تحت اشرافها . وعلى هذا انفض الاجتماع

امريكا تؤيد مشروع (سوريا الكبرى)

لندن — كتب احد الصحافيين البريطانيين مقالا شرح فيه الاسباب التى تجعل امريكا تؤيد مشروع سوريا الكبرى جاء فيه :

«ان مناصرة امريكا لمشروع سوريا الكبرى ليست مناصرة مستترة فحسب بل ان الاميركيين يؤيدون علانية مثل هذا المشروع ، ويرجع هذا التغيير في اتجاه السياسة الى الحقائق التالية:

اولا : الاهداف الاستراتيجية والعسكرية للاستعمار الاميركي في الشرق الاوسط .

ثانيا : تدعيم الجبهة الانجليزية الاميركية لمواجهة الحركة العربية القومية المتصاعدة .

ثالثاً : رسوخ المصالح الاميركية في الشرق الاوسط سواء ما كان منها متصلا بزيت البترول او بغير زيت البترول ورسوخ قدم اميركا في الشرق الاوسط تبعاً لذلك .

وقد كانت السياسة الاميركية في الماضي تجد لزاما عليها في كفاحها من اجل اضعاف المصالح البريطانية المنافسة لها ثم اقتضائها في نهاية الامر ان تؤيد فريقاً من الحكام العرب وزعماء العرب والاقطاعيين .

اما اليوم فان سياسة الدولار الاميركي ترى انه يمكن ان تتحكم في سياسة حكام العرب وزعماء العشائر جميعا عن طريق الشؤون الاقتصادية والسياسية ومن بين الذين يمكن ان تتحكم فيهم سياسة الدولار الملك عبد الله ملك الاردن .

هيئات حيفا ونواديها ورجالاتها

يودعون الارمن النازحين

حيفا — من مكتب الاتحاد — في الساعة السادسه من مساء يوم الثلاثاء الماضي زار وفد عن جمعيات واندية وهيئات حيفا المخيم الذي تجمع فيه الارمن النازحون الى بلادهم الاصلية ، وكان على رأس هذا الوفد فضيلة القاضي الشرعي الشيخ مصطفى فاضل العوري والاستاذ المحامي انس الحمرة والشيخ عبد الرحمن مراد رئيس جماعة الاخوان المسلمين والسيد جميل باكير سكرتيرها والسيد عصام العباسي عن عصبة التحرر الوطني وقد استقبل الوفد بالهتاف والترحيب ، واخذت لجنة ترحيل الارمن تطوف بالوفد بين الخيام وتشرح الخطوات التى اتبعتها اللجنة لتأمين راحة المسافرين . وبعد ذلك تقدم الاستاذ نورايز ارستيان وارتجل كلمة طيبة باللغة العربية عبر فيها عن شعور الارمن النازحين عن فلسطين نحو هذه البلاد ونحو شعبها الكريم . وقد رد عليه الاستاذ انس الحمرة بكلمة مؤثرة قوبلت بالتصفيق والاعجاب .

ثم اخذت مكبرات الصوت تنقل برنامجاً خاصاً تكلم فيه عدد من الارمن والقوا مقطوعات شعرية عربية وارمنية وتخللتها كلمات وداعية مؤثرة تدل على مدى تعلق الارمن بفلسطين وتقديرهم لاهلها العرب .

وكانت للموسيقى وللمعزوفات العربية تصدح في فترات الاستراحة .

واختتم البرنامج الدكتور طوريان بشكر الوفد لزيارته وهتف بحياة الشعبين الارمن والعرب وصداقتهما وبحياة فلسطين واستقلالها . وقبل ان يغادر الوفد المخيم تقدم الشيخ عبد الرحمن مراد والقى كلمة فياضة تزخر بالعواطف نحو الشعب الارمني واشاد بحب الارمن لفلسطين وتضحيتهم في سبيلها في اثناء اقامتهم فيها .

حزب العمل الايطالي

ينضم الى الحزب الاشتراكي

روما ـ وافقت اللجنة المركزيه لحزب العمل الايطالي باكثرية ٦٤ صوتاً ضد ٥٩ ، على الاندماج في الحزب الاشتراكي الذي يرأسه بتروني .

تحية العيد

هيئة تحرير (الاتحاد) وعصبة التحرر الوطني بفلسطين تتمنيان العرب والمسلمين اجمعين عيداً سعيداً ، اعاده الله على فلسطين والشرق العربي والعالم اجمع وقد اينعت ثمار الحرية وساد السلم والطمأنينة كل مكان .

حكومة الصين اجيرة الدولار

توافق على بقاء الجيش الاميركي

نانكين — و . ص . ف — اكد وزير خارجية الصين في مذكرة بعثها الى السفير الاميركي ، موافقة الحكومة الصينية على ابقاء الحاميات الاميركية في الصين ، محتفظة بحقها في تقرير سحب هذه الحاميات عندما ترى ذلك ضروريا .

الاكراد يثيرون قضيتهم امام منظمة الامم المتحدة

لندن ـ ا . ب ـ اذاعت وكالة تاس ان محمود حلمي بك مندوب حزب الاكراد الدمقراطي ، بعث برسالة الى الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة يلفت فيها نظرها الى «المصير المؤلم الذي ينتظر ٩,٠٠٠,٠٠٠ من الاكراد الذين يعيشون في اراض تركية وايرانية وعراقية . »

ومضى محمود بك في رسالته يقول انه على الرغم من ان اتفاقية « سيفر » التى عقدت في اعقاب الحرب العالمية الاولى قد اعترفت بحقوق الاكراد ، ومنحتهم استقلالهم ، فان الاكراد اليوم يتعرضون لا بشع انواع الاضطهاد بل والتعذيب ، كما تتعرض قراهم الى قنابل المهاجمين ، ويتعرض المكافحون منهم للنفي والتشريد .

وطلب الى هيئة الامم المتحدة في رسالته ان تتولى بنفسها مهمة حماية حقوق الاكراد ، وتمنع عنهم تصرفات الحكومات التركية والعراقية والايرانية التى تتعمد تجاهل حقوقهم .

ما هي حقائق الانتخابات البلدية الفرنسية ؟

قوى الرجعية والاستعمار تتجمع وراء دي جول

وقوى الحرية تتجمع وراء الحزب الشيوعي الفرنسي

باريس — لمراسل الاتحاد — يحاول بعض الملفقين الرجعيين ان يطمسوا حقائق الحالة السياسية في فرنسا الان ، تلك الحقائق التى كشف النقاب عنها بعد ظهور النتائج النهائية للانتخابات البلدية في فرنسا هؤلاء الملفقون يريدون ايهام الرأي العام العالمي ان الانتخابات البلدية الاخيرة دلت على تحول الرأي العام الفرنسي نحو قوى الرجعية بقيادة الجنرال ديجول وان قوى الحرية بفرنسا ، بقيادة الحزب الشيوعي قد منيت بفشل ذريع . ولكن الحقائق تدل على غير ذلك :

تدل اولا على ان الرجعية الفرنسية قد جمعت صفوفها الى حين وراء حزب الجنرال ديجول الجديد ، وبذلك احرز هذا الحزب ٤٠ في المائة من اصوات الناخبين ، وكان انتصاره على حساب حزب الحركة الجمهورية ، وهو حزب رجعي دلت الانتخابات الاخيرة على انه فقد مركزه في فرنسا ، والدلائل جميعها تدل على انه سيذوب في حزب الجنرال ديجول

اما الحزب الشيوعي الفرنسي ، فلم يحافظ على مركزه فقط بل وطده بدليل انه احرز من الاصوات ٣٠٫٥ في المائة ، وكان قد احرز في الانتخابات الماضية اقل من ٣٠ في المائة .

وبحق اعلن الحزب الشيوعي الفرنسي ان من كل ثلاثة من الناخبين الفرنسيين رجالا ونساء ، صوت واحد منهم للحزب الشيوعي الفرنسي .

واحرز الحزب الاشتراكي ٢٠ في المائة من الاصوات .

واذا استطاع الحزبان التقدميان — الشيوعي والاشتراكي — ان يصلا الى تفاهم في السياسة العامة يستطيعان ان يقودا فرنسا ضد رغبة الرجعية الفرنسية عميلة الدولار الاميركي وان يقوداها في سبيل الحرية والسلم العالمي .

مرحلتنا الجلاء وسيلة لتنفيذ التقسيم

يافا — من مكتب الاتحاد — تحت هذا العنوان نشرت الزميلة الدفاع الخبر التالي ننشره مرة ثانية ليطلع عليه الرأي العام العربي فلعل فيه ما يكشف الستار عن حقيقة المؤامرة الاستعمارية التى يزعم المستعمر فيها انه سيجلو عن فلسطين قريباً والذي نريد ان نؤكده هنا ان على شعبنا العربي بجميع هيئاته الوطنية ان لا يركن لخداع الاستعمار البريطاني بل عليه ان يصر على الجلاء وان يناضل من اجل تحقيقه فالاستعمار لن يجلو مختاراً واليكم الخبر حرفيا :

ليك سكسس — خاص — يرى المراقبون هنا ان الحكومة البريطانية قد تعمد الى الانسحاب من المناطق العربية في فلسطين اولا ، لتمكين القوات العربية ورجال الادارة العرب من تسلم مهام الحكم فيها ، ثم تشرع بعد ذلك بالانسحاب من المناطق اليهودية ، حيث تتسلم القوات اليهودية ورجال الادارة اليهود زمام الامر فيها ، وبذلك تكون بريطانيا قد نفذت مشروع التقسيم ووضعت هيئة الامم امام الامر الواقع .

اسبوعيات الاتحاد

هنري والاس

لم اتصل بالسيد هنري والاس نائب الرئيس روزفلت سابقا والذي يقيم الان فيمدينة القدس. ولكني ساحاول جهدي الأتصال به ، ولن اتركه فريسة التضليل الصهيوني مهما اعترضني في سبيل ذلك من عقبات .

واجب ان اقول لهؤلاء الذين لا يريدون لنا الاتصال بالسيد هنري والاس وامثاله : ان هذا الرجل قد جاء ليطلع على حقائق القضية الفلسطينية وان هذا الرجل يؤيد الصهيونية لانه يعتبر قضيتها عادلة . فلماذا لانحاول افهامه حقيقة الامر ولن نخسر شيئا حتى عندما يصر على تأييد الصهيونية .

اما انا فسأفعل ذلك ، وارجو من زملائي الصحفيين ايضا ان يشاركوني في هذه الرغبة .

صالح جبر

في أنباء الاسبوع الماضي ان السيد صالح جبر — رئيس الوزارة العراقية الحالية — يصر على دول الجامعة العربية مكافحة الشيوعية في اقطارها ، كما يفعل جنابه في العراق الشقيق ، وهو يعتبر العراق مزرعة له ولزميله نوري السعيد

كتبنا الكثير عن الحملة الاستعمارية التي يشنها صالح جبر ضد احرار العراق الذين يعرفون عن حقيقة (دفاع) صالح جبر عن فلسطين اكثر مما نعرف هنا في فلسطين .

والظاهر ان صالح جبر لا يريد لنا ان نعرف هذه الحقيقة .

ان صالح جبر يريد ، تحت ستار مكافحة الشيوعية ، ان يكافح جذوة الحرية في جميع البلاد العربية .

ومن يريد هذه المكافحة ايضا ؟

انه الاستعمار البريطاني ...

يوغسلافيا

ابتدأت وكالة الانباء العربية ، وهي وكالة استعمارية بريطانية معروفة ، حملة مركزة شديدة اللهجة ضد الحكومة اليوغسلافية الشعبية متهمة اياها انها تضطهد المسلمين في يوغسلافيا .

من مضى شهر فقط ارسلت الزميلة المصرية الكبيرة «الاهرام» — وهي زميلة محافظة كما تعلمون — مراسلا خاصا الى يوغسلافيا تفقد اثناء رحلته احوال المسلمين وكتب الى صحيفته المقالات الطوال عن احوال المسلمين في يوغسلافيا وانهم يتمتعون بالحريات السياسية والدينية مما لم يتمتعوا به في ظلال الحكومات اليوغسلافية الرجعية السابقة . وكذلك فعلت جريدة «المصري» الغراء . وكنا نقلنا ملخصا لهذه المقالات في جريدة الاتحاد . وقد ذهب السيد داود العيسى الى يوغسلافيا وكتب ايضا في صحيفته الكبيرة « فلسطين » الغراء مقالات صادقة عن احوال المسلمين في يوغسلافيا .

فما بال (البعض) يريد ان يتناسى كل هذه الانباء ليصدق وكالة الانباء العربية فقط لاغير !؟

« جهينة »

لقد حسبوا ان مساوئهم فى القرى لا تصل الرأى العام

خيالة البوليس البريطاني تقوم بغارات على العمال المضربين

حقائق اخفيت عن الرأي العام تكشف (الاتحاد) النقاب عنها عمال عرطوف المضربون يحققون اكثر مطالبهم العادلة

القدس — من مكتب الاتحاد — زارنا في مكتب هذه الجريدة هنا السيد شفيق نبيل وهو الذي تولى مسألة توجيه عمال عرطوف المضربين التابعين لجمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا ، وقدم الينا معلومات وافية عن الاضراب الذي اشترك فيه ٢٣٠ عاملا من قرويي عرطوف والقضاء والذي استمر عشرة ايام وانتهى في صباح الاحد الماضي عندما عاد العمال الى العمل بعد ان حققوا اكثر مطالبهم العادلة .

الخيالة (الشجعان) !!

وكنا كتبنا عن هذا الاضراب في العدد الماضي من (الاتحاد) فهو اضراب اعلنه العمال ضد شركة الاسمنت بعرطوف (شركة شمشون لصنع الاسمنت) مطالبين بزيادة اجورهم وبتحديد ساعات العمل الى ثماني ساعات يوميا ، فقد كانت اجور العامل الواحد يومياً تتراوح بين ١٧٠ - ٣٠٠ ملا يومياً واكثر العمال يتقاضى بين ٢٠٠ - ٢٥٠ ملا يومياً بينما يعمل جميعهم من الساعة السادسة صباحاً حتى السادسة مساء في كل يوم . وسبب تفاوت الاجور بين العمال يعود الى ان استخدامهم يجري بواسطة متعهدي توريد العمال الذين يتنافسون في مناقصة الاجور على حساب الفلاحين البسطاء ، الذين اضطروا للعمل في الشركة بعد القحط الذي اصاب اراضيهم ، وبعد ان اهملتهم الحكومة اهمالا منقطع النظير .

وكان اضرابهم سلمياً هادئا ، يجتمعون في كل ليلة من ليالي الاضراب في قرية عرطوف نفسها قريباً من مكان العمل ليتذاكروا في امورهم ، والظاهر ان الشركة ومن يؤيدها ، هالها الامر ، وهي واسعة النفوذ هناك ، فحرضت قوات البوليس عليهم ، وقد شهدت ليالي عرطوف الجافة اشد مباذل الاستعمار البريطاني ، عندما كان خيالة البوليس البريطاني (الشجعان) يغيرون بعصيهم واعقاب بنادقهم على العمال المجتمعين بهدوء في قريتهم ، ليال متتابعة ، ليضطروهم الى العودة الى العمل قهرا وقسرا . فخرج من العمال عدد كبير ، ولكن العمال لم يهنوا ولم يتراجعوا . وقد ظن البوليس انه في منجاة من نقمة الرأي العام لان القرية بعيدة عن العمران ، وظنوا ان وحشيتهم لن تبلغ الرأي العام في بقية انحاء فلسطين .

تحقيق مطالب العمال

ونتيجة لتنظيم العمال واصرارهم على نيل مطالبهم العادلة احبطت مكيدة الشركة والبوليس ، واحيل الامر على دائرة العمل وبعد المفاوضة انهى الاضراب بتحقيق الكثير من مطالب العمال وفيما يلي اهم ما حققه العمال :

١ — اصبح الحد الادنى للعامل غير الفني ٥٠٠ مل يوميا يضاف اليه ٥٠ ملا يوميا بعد ثلاثة اشهر من العمل .

٢ — اصبحت ساعات اليوم ثماني ساعات يدفع عن كل ساعة اضافية اجور ساعة ونصف .

٣ — التعويض واجازات المرض والعطل على اساس القوانين المرعية .

٤ — يجري استخدام العمال بواسطة فرع جمعية العمال العربية الفلسطينية بقرية عرطوف .

٥ — لا يفصل العامل من عمله الا بعد تحقيق تقوم به لجنة مشتركة من ممثلي الشركة وممثلي العمال

٦ — تعطى الافضلية في العمل لعمال منطقة عرطوف .

٧ — لا تتخذ اية اجراءات تأديبية ضد العمال الذين اضربوا والذين ساعدوا على الاضراب .

طعموا السكان ضد الكوليرا قبل وقوع الواقعة الخطيرة

تزداد الحالة فى مصر خطورة فقد اخذ انتشار الكوليرا فى مصر يتسع ويشتد خطره فقد تعاظمت في الايام الاخيرة الاصابات ، ونحن ازاء هذا الوضع الخطير لا يسعنا الان الا ان نسأل من جديد حكومة فلسطين عن الخطوات التى اتخذت لوقاية السكان من هذا الوبأ الفتاك لقد كتبنا في الاسابيع الماضية حول هذا الموضوع وطالبنا الحكومة ان تهتم جديا باتخاذ الاحتياطات الوقائية قبل وقوع الواقعة وعندها تبدأ الحكومة والسكان يتخبطون انما نعود ونطالب الحكومة بضرورة تطعيم جميع السكان على ان يبدأ بهذا من المناطق الجنوبية المجاورة للحدود المصرية ، ان الطريق الوحيد لوقاية السكان من هذا الوبأ هو تطعيمهم وهذا العمل باستطاعة الحكومة القيام به بسهولة اذا تعاونت مع الاهالي فهل تجيب الحكومة هذا الطلب الذي يطالب به الاهالي جميعا .

اجتماع وطني في الناصرة

الناصرة — لمراسل الاتحاد الخاص — دعت منظمة الشباب في الناصرة جميع الهيئات الوطنية والنوادي للاشتراك في ايجاد هيئة منتخبة تمثل البلدة لكي تهتم بالامور الوطنية وقد حضر هذا الاجتماع عدد كبير من ممثلي الاحزاب والنوادي وقد جرى انتخاب لجنة تحضيرية لتحضر لاجتماع كبير يبحث الحالة الراهنة في البلاد ومن اجل تنظيم الشباب .

يانصيب اصدقاء العصبة

القدس — من مكتب الاتحاد — اجري صباح الاحد الماضي السحب العام لليانصيب الذي اقامه اصدقاء عصبة التحرر الوطني هنا على راديو كبير ، وبحضور عدد ضخم من مشتري اوراق اليانصيب ، وقد فاز بالنمرة الرابحة السيد فؤاد جبران من حيفا ورقم النمرة ١٤٩٤ ، وسيسلم اليه الراديو خلال هذا الاسبوع .

عودة سليم خليف

عاد السيد سليم خليف المناضل النقابي من العراق بعد ان اجريت له عملية جراحية في مستشفى شركة بترول العراق فنهنىء السيد سليم على نجاح العملية ، وسوف يقيم له اخوانه حفلة سمر بهذه المناسبة .

شكوى من شركة بترول العراق

كانت شركة بترول العراق قد فصلت السيد خليل المحشي عن العمل بعد ان مضى عليه مدة خمسة عشر سنة وهو يعمل في الشركة بجد ونشاط ، اننا نستغرب تصرف شركة البترول مع هذا العامل ونتوجه الى نقابة العمال لكي تهتم بامره وخصوصا ان لهذا العامل عائلة كبيرة ليس لها من معيل غيره وسنعود لبحث هذه الشكاية في المستقبل .

محاولة ارهابية على بلدية يافا

حدث في مطلع الاسبوع الماضي ان وضع مجهول صحفيه فيها مواد متفجرة في عمارة بلدية يافا ومن حسن الحظ انها قد اكتشفت وابطل مفعولها ، وقد اسف الجميع لهذا الحادث الغريب واستنكروه ونحن نقول ان هذا الحادث ان دل على شيء فانما يدل قبل كل شيء على نمو روح الارهاب في المجتمع العربي بغض النظر عن الدوافع ، ولقد كانت هذه الجريدة وما زالت تنادي بضرورة مكافحة هذه الاتجاهات الخطيرة التي تصيب اليوم مجتمعنا الناشيء بالاضافة الى ما يصيب حركتنا الوطنية من اخطار جسيمه لقد طالبنا دائماً من جميع الهيئات والنوادي والجمعيات ومن جميع المخلصين في انحاء فلسطين لكي يقفوا في وجه هذا الخطر الذي لا ينحصر خطره على فئة دون اخرى بل يعم الجميع ، انما نعود فنطالب الجميع بضرورة الاهتمام في معالجة هذا الامر الخطير ومقاومته وانا نأسف لهذه المحاولة الارهابية ونرجو ان يصل التحقيق الى اكتشاف المسؤولين عنها .

شكوى من معاملة دائرة الخدمات

جاءتنا شكوى من السيد خيرالدين البخاري من اهالي يافا يشرح المعاملة التي عومل بها من قبل الدكتور المسؤول في دائرة الخدمات الاجتماعية بيافا فان الدكتور لم يهتم بالشخص المذكور بل كان يؤجل معاينته مدة اسبوع في الوقت الذي اخذ المرض يشتد عليه ونحن نستهدف من وراء نشر هذه الشكوى بايجاز لنلفت نظر المسؤولين عن هذه الدائرة كي يتلافوا تذمر الناس من قصور الموظفين واهمالهم هناك .

بيان اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني بفلسطين

لقد رد شعبنا على مناورة الاستعمار الجديدة بموجة من التنظيم الشعبي شملت فلسطين كلها فسيروا بهذا التنظيم الى ذروته ووحدوا القوى الوطنية في كل مدينة وقرية لارغام المستعمر على الجلاء حقا عن وطننا ولاحباط التقسيم

اجتمعت اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني في فلسطين، بكامل اعضائها، في مساء الجمعة في ١٧ تشرين اول سنة ١٩٤٧، في مركز العصبة العام بيافا، وتناول البحث تطور القضية الفلسطينية في فلسطين نفسها على اثر قرارات الجامعة العربية وتأييد بعض الدول الكبيرة في منظمة الامم المتحدة لمشروع التقسيم، فقررت اصدار البيان التالي:

ارغموا المستعمر على جلاء حشوده

لقد تبين شعبنا العربي، منذ اللحظة الاولى، ما يهدف اليه المستعمر البريطاني من وراء اعلانه عن رغبته في الجلاء العاجل عن فلسطين. وادرك ان هذه الرغبة ما هي الا مناورة جديدة من مناورات الاستعمار المعهودة، يهدف من ورائها الى اغراض كثيرة، اهمها القاء بذور البلبلة والفوضى في صفوف الحركة الوطنية وتحويل نضالها التحريري المشرف الى نضال عنصري يتناسى وجود المستعمر وحشوده، ويتجاهل الحقيقة التي ادركها شعبنا خلال نضاله وهي ان المستعمر لا يخرج من وطننا الا كارها لا مختارا.

غير ان شعبنا العربي، الذي كان ولا يزال في طليعة الشعوب المناضلة لحريتها السليبة، وتاريخ جهاده هاديا للشعوب المحبة للحرية في كفاحها، ان شعبنا العربي وهذا شأنه، يدرك ادراكا تاما ان الشعوب، بنضالها ووحدة صفوفها، هي التي تحقق حريتها، ولا يمكن للمستعمر ان يمنح هذه الحرية منحاً.

وفي الوقت نفسه نؤكد ان المستعمر ما لجأ الى مناورته الجديدة هذه الا مضطراً، والا بعد ان سدت عليه الشعوب العربية منافذ الهرب كلها. ونحن نرى في اعلان المستعمر عن رغبته في الجلاء، بالاضافة الى انها مناورة استعمارية افتضح امرها، دليلا على وعي الشعوب العربية وصدق تصميمها على مناضلته وتعاظم هذه المناضلة واتساع رقعتها.

فلنوحد القوى اذن، ولنحشد جميع الجهود الوطنية لارغام المستعمر على الجلاء حقا، وبذلك نقضي على مناورته الحالية، ونسير سيرا حثيثاً نحو ما ننشده لفلسطين من حرية وسيادة.

التقسيم : مشروع استعماري

واذ تبين شعبنا ان اتجاه اكثرية الدول في منظمة الامم يهدف الى تأييد التقسيم بشكل او بآخر

فانه قد ادرك منذ اللحظة الاولى ايضا، ان مشروع التقسيم هو مشروع استعماري، عمل للتحضير له المستعمر من يوم ان وطأت اقدامه ارض فلسطين، وكان يحاول تنفيذه، بين المرة والاخرى، ولكن انتفاضات شعبنا المتتابعة كانت تردعه عن غيه وترده عن مقصده، فكان المستعمر امام هذه الانتفاضات الشعبية يتراجع الى الحين، ثم يعاود الكرة محضراً الاذهان والاوضاع لتنفيذ مشروعه مجدداً.

ولا غرابة اليوم في ان يتظاهر المستعمر في منظمة الامم وامام العرب واليهود بانه يقف من مشروع التقسيم او غيره من المشاريع موقف المحايد، وبانه لا يرضى عن تنفيذ اي حل الا اذا وافق عليه العرب واليهود. ان هذا التظاهر يساعد الحركة الصهيونية على التعلق باهداب التقسيم والاصرار على انشاء الدولة اليهوديه والمستعمر في الوقت نفسه يحاول ان يشعل نار الحرب العنصرية للوصول الى التقسيم خلال المآسي والدموع والخراب والدمار.

وان الواجب التاريخي الملقى على عواتقنا يدعونا الى تنبيه الجماهير اليهودية في فلسطين الى خطر السير وراء الاهداف الصهيونية في تأييد التقسيم وانشاء الدولة اليهودية. ان الحركة الصهيونية بما لها من منظمات ارهابية، سرية او شبه علنية، وبما تسعى اليه من اهداف اقليمية عدوانية، تصب الزيت على نار الحرب العنصرية التي يريد لها المستعمر ايقادا. والدولة اليهودية لن تؤمن للجماهير اليهودية في فلسطين ما تنشده من سلم واستقرار، لانها ستقود الى نقل الاحتراب العنصري المقيت من اوروبا الى فلسطين التي لم تعرفه في يوم من الايام، ولن تكون هذه الدولة المزعومة الا موطىء قدم لتدخلات الاستعمار الانجلو اميركي في الاقطار العربية، يهدد بواسطتها حرية هذه الاقطار، ومن الطبيعي ان تقيم الدول العربية سياستها تجاه هذه الدولة على تلك الاسس.

وعلى الرغم مما يراد لفلسطين من تجزئة وتقسيم واحتراب واخراب، فاننا نعلن ان مستقبل فلسطين ليس في التناحر العنصري وليس في التقسيم، ولكنما هو في تعاون سكانها اجمعين وعملهم السلمي الانشائي على بناء فلسطين دمقراطية مستقلة موحدة غير مجزأة.

ان الشعب العربي في فلسطين لا يرغب في الاحتراب العنصري، وهو يقاومه اشد مقاومة، ويدرك انه لا يفيد الا الاستعمار والصهيونية في تنفيذ التقسيم وانشاء الدولة اليهودية. وهو يدعو الجماهير اليهودية لان تدرك هذه الحقيقة ايضاً، ولان تقف امام استفزاز العناصر اليهودية الارهابية.

سيروا بموجة التنظيم الوطني الى الذروة

لقد اراد المستعمر من وراء مناورته الجديدة، فيما اراد، ان يلقي بذور البلبلة والاضطراب بين صفوف شعبنا، ولكنه اخطأ الحساب، واذا بشعبنا الابي ال... على العهد من تدافعه الى وحدة الصفوف وتنظيمها لدرء الاخطار التي تتهدد مستقبله. واذا بالشعب العربي الفلسطيني في جميع المدن والقرى، رجالا ونساء، يتفادون لوحدة الصفوف وحشد القوى الوطنية.

وانبثقت من بين صفوف الشعب، خلال هذه الانتفاضة الوطنية الرائعة، تنظيمات شعبية اوجدها الشعب نفسه، لمرحلة حاسمة من تاريخه، لتوحيد قواه في نضاله البطولي.

ان عصبة التحرر الوطني ترى كل الخير في هذه التنظيمات، وتدعو في الوقت نفسه الى تأليف اللجان القومية على اساس شعبي واسع، في كل مدينة وقرية لتنظيم النضال الوطني وحشد القوى في سبيل تحقيق الجلاء وتصفية الانتداب ومقاومة التقسيم وتحقيق استقلال فلسطين موحدة في ظل حكم دمقراطي.

اننا نرى في هذه التنظيمات، وتقويتها، خير ضمانة شعبية في فضح توجيهات المستعمر وصد استفزازاته وفي المحافظة على الامن والقضاء على البلبلة والاضطراب.

ونرى في هذه التنظيمات دعامة صلبة يقوم عليها بناء الوحدة الوطنية الشامخ وحدة تقوم على اساس شعبي تقف كالطود الراسخ في وجه المستعمر ودسائسه وتكون المارد الجبار الذي يضطره الى الانسحاب من وطننا حقا لا تغريراً.

فسيروا بهذا التنظيم الى ذروته، ووحدوا القوى الوطنية في كل مدينة وقرية واقيموا على هذا الاساس بنيان الوحدة الوطنية الجبارة.

عصبة التحرر الوطني

وعصبة التحرر الوطني، اذ تسير في طليعة صفوف الشعب المناضل وتدعو الى توحيد الجهود الوطنية وحشدها، تعلن انها تسير في النضال الوطني متعاونة مع الهيئات الوطنية في كل خطوة تخطوها لتحرير فلسطين وتحقيق استقلالها. وانها في الوقت نفسه تحتفظ بسياستها الوطنية المستقلة التي تستوحيها من واقع احوالنا ومن اهداف شعبنا في نضاله التحريري.

اننا ندعو شعبنا الى مقاومة التقسيم وجميع مؤامرات الاستعمار والصهيونية التي تقود الى تنفيذه.

اننا ندعو شعبنا الى تعبئة الجهود للنضال في سبيل جلاء الجيوش البريطانية وتصفية الانتداب وتحقيق استقلال فلسطين موحدة غير مجزأة في ظل حكم دمقراطي.

فلنسقط مناورات الاستعمار واستفزازاته.

فلتسقط استفزازات الصهيونية لاثارة حرب عنصرية.

فلتحيى فلسطين مستقلة موحدة وقد جلت عنها الجيوش الاجنبية.

اننا نحيي شعبنا العربي في انتفاضته الثورية الجديدة التي رد بها على مناورات الاستعمار الحالية احسن رد.

فلتحيى الوحدة الوطنية، وحدة شعبية جبارة، تطرد الاستعمار وحشوده واحكامه وتقضي على مؤامراته واستفزازاته، وتحقق الحرية والاستقلال لفلسطين وتعيد الامن والسلم الى ربوعها.

اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني

رشدي شاهين — فؤاد نصار — اميل توما — محمد نصر — اميل حبيبي

حسن ابو عيشة — محمد موسى سليم — عصام العباسي

رشيد الهباب — سامي الغضبان

خطوة جديدة نحو توحيد عمال

الزيوت العرب بفلسطين

غصت قاعة نقابة عمال شركة بترول العراق بحيفا يوم السبت ١٨-١٠-٤٧ بممثلي نقابات عمال وموظفي شركات الزيوت العرب في فلسطين. الذين جاءوا تلبية للدعوة التي وجهتها النقابة وقد حضر الاخوان: نقولا الدير عن شركة شل بالقدس. حسين طحطاوي وخليل شطارة عن عمال وموظفي شركة استخراج البترول في غزة جورج عازوري عن شركة سوكوني فاكوم بالقدس. ادوار مغيسل عن المناشيف بالقدس. ادمون جبور عن شركة سكوني بيافا. وهذه النقابات جميعها منضمة لمؤتمر العمال العرب. محمد ابو حجلة وجميل منصور عن عمال شركة الريفاينري بحيفا. عزيز يوسف وشفيق طوبي عن عمال وموظفي شركة السوكوني التابعة لجمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا، انطون بشارة، عامر رشيد، حسين علي، حسين عنبوس، عبد الحي سلوم، الياس عبيد الله، داود محمد، شاكر خوري، داود يونس عن نقابة عمال شركة بترول العراق بحيفا، وحضر الاخ عبد الله مغربي من نقابة عمال الشل بحيفا التابعة لجمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا مستمعاً. كما حضر لفيف من الاعضاء العرب في نقابات الموظفين بشركات البترول بحيفا.

افتتح الاجتماع الاخ داود يونس بكلمة ترحيب باسم نقابة بترول العراق بوصفها الداعية للاجتماع وابان ان الغرض من الدعوة هو بحث ايجاد تعاون بين نقابات عمال الزيوت العرب في فلسطين. بغض النظر عن المؤسسات العمالية التي ينتمون اليها. وذلك كوسيلة لتحقيق مطالبهم المشتركة وتحسين شروط استخدامهم، ولمجابهة المطامع شركات البترول الاستغلالية ذات الوجه المعروف في تهديداتها المستمرة للعمال. وقد اعلن اسفه لتخلف بعض النقابات التابعة لجمعية العمال العربية بحيفا عن الحضور واعرب عن امله في حضور تلك النقابات للاجتماعات القادمة لان مثل هذا التعاون هو الطريق العملي الوحيد نظرا لهذه الاوضاع التي تكتنف نقابات عمال الزيوت العرب وبعدئذ طلب انتخاب رئيس للاجتماع

انتخب الاخ داود يونس رئيساً للاجتماع. وتولى الاخ جورج خوري اعمال السكرتيرية، ودار البحث حول توحيد جهود نقابات عمال الزيوت العرب بفلسطين على اساس التعاون، وقد تكلم في الموضوع جميع المندوبين فرحبوا بالفكرة ووافقوا على هذه الغاية، واشاروا الى الفوائد العظيمة التي يجنيها العمال من وراء ذلك وبعد ذلك انتقل البحث الى مسألة تخلف بعض النقابات التابعة لجمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا وبعد النقاش اتخذت المقررات التالية:

١) السعي لايجاد تعاون بين جميع نقابات عمال وموظفي الزيوت العرب بفلسطين.

٢) احترام النظام الداخلي لكل نقابة، وضمان عدم التعرض له.

٣) وضع مشروع دستور يلائم الحالة الحاضرة لجميع النقابات ويوضح بجلاء روح المادتين المذكورتين اعلاه.

٤) الاتصال بالنقابات التابعة لجمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا. التي تخلفت عن الاجتماع وتبادل الراي معها.

٥) عقد اجتماع اخر بتاريخ ٨-١١-٤٧.

٦) انتخبت لجنة من الاخوان: جورج عازوري، ادمون جبور، محمد ابو حجلة، عامر رشيد، داود يونس لتنفيذ المقررات المذكورة اعلاه.

وعندئذ كانت الساعة قد قاربت التاسعة، فاعلن الرئيس انتهاء الجلسة.

هل يوجد اتفاق سري !

بين بريطانيا واميركا على تقسيم فلسطين

القاهرة في رسالة من الصحفي البريطاني المستر «ويتيكر» لجريدة صوت الامة المصرية يقول فيها ان الصحف البريطانية اجمعت على ان بريطانيا ستنسحب من فلسطين وانه يرجح ان تحل محلها قوة من المتطوعين تتألف تحت اشراف الولايات المتحدة وبذلك تتأيد النظرية التي افضيت بها اليكم في برقيتي يوم الجمعة الماضية وهي النظرية الخاصة بوجود اتفاقية سرية بين البريطانيين والاميركان. وبديهي ان انسحاب بريطانيا من فلسطين لا يعني التهوين من شأن السياسة الاستعمارية في الشرق الاوسط سواء كانت تلك السياسة الاستعمارية اميركية او بريطانية ولا يمكننا ان نستدل من الخطوات الدبلوماسية الاخيرة التي اتخذتها بريطانيا واميركا الا على شيء واحد هو نمو المصالح الاميركية وتضخمها بنتيجة علو شأن اميركا بعد الحرب وازدياد قوتها وضعف مركز بريطانيا، ولا بد لبريطانيا في مثل هذا الموقف من ان تتمسك بما لديها من قواعد حربية في بلاد غيرها ومن هنا يتضح اصرارها على الاحتفاظ بقاعدة فايد المصرية.

جريدة الحزب الشيوعي البريطاني تقاوم التقسيم

وتعلن انه حل غير عملي وغير عادل بالمرة

(العرب في الدولة اليهودية سيؤلفون الاكثرية ايضا)

لندن — لمراسل الاتحاد الخاص — نشرت جريدة «الديلي وركر» اللندنية وهي الجريدة الرسمية للحزب الشيوعي البريطاني، مقالا ضافياً حول القضية الفلسطينية، في التعليق على توصيات لجنة التحقيق الدولية ومقترحاتها، فاعلنت عن معارضتها الشديدة لمقترحات الاكثرية التي تدعو الى تقسيم فلسطين، وعن انها ترى في مشروع الاقلية الذي يدعو الى تأليف دولة اتحادية مستقلة، حلا عمليا الحل للمشكلة الفلسطينية.

قضية الهجرة

وعلقت الجريدة على قضية الهجرة اليهودية الى فلسطين، فأيدت التوصيات الاجماعية بصددها وهي التي تدعو منظمة الامم الى تولي مسؤولية حل مشكلة المشردين اليهود. فقالت جريدة الحزب الشيوعي البريطاني: «ان هذه التوصية مهمة جدا، فهي تثبت للرأي العام ان فلسطين لا يمكن ان تكون حلا لمشكلة اليهود العالمية، وان هذه المشكلة لا يمكن حلها الا بتعاون دول منظمة الامم بتحملها المسؤولية في ذلك»

ثم دعت الجريدة الى «تمكين اليهود الذين لا يرغبون في العودة الى اوطانهم الاصلية من العيش بسلام وحرية في بلاد اوربا الغربية وفي الولايات المتحدة وكندا واستراليا»

رفض التقسيم

وشجبت جريده الحزب الشيوعي البريطاني مشروع التقسيم على انه حل غير عملي وغير عادل، واوردت بصدد ذلك ما يلي:

«لقد قسم اكثرية اعضاء اللجنة الدولية فلسطين الى خمسة اقسام: قسمين عربيين وقسمين يهوديين ومنطقة القدس بينها فلسطين في اكثرية اجزائها منطقة قاحلة وصحراوية.

اضف الى ذلك انه سيكون في القسم اليهودي ٤٩٨٫٠٠٠ يهودي و٤٠٧٫٠٠٠ عربي اي نسبة السكان العرب الى جميع سكان الدولة اليهودية المزعومة ستكون ٤٥ في المائة، واذا اخذنا بعين الاعتبار تكاثر العرب الطبيعي، يصبح العرب في «الدولة اليهودية» نفسها بعد عدة سنوات الاكثرية الساحقة.

والدول العربية المحيطة بهذه «الدولة اليهودية» لن ترضى عنها وستقف منها موقف العداء دائما. وهذا ما يقود الى ان تكون «الدولة اليهودية» محمية دائما من قبل الحراب الاجنبية بريطانية واميركية وبذلك سيبعد التقسيم الاستقلال عن فلسطين ولا يقربه»

الدولة الثنائية

ثم ايدت الجريدة رفض اللجنة الدولية لمشروع الدولة الثنائية التي يقترحه حزب هاشومير هاتسعير الصهيوني. وهذا المشروع يدعو الى تأليف حكومة واحدة يتألف برلمانها من عدد متساو من الوزراء العرب واليهود، وكانت لجنة التحقيق الدولية قد اعلنت ان هذا الحل هو حل مصطنع لا يقوم على اي اساس من الواقع

وميزت الجريدة بين مشروع الدولة الاتحادية ومشروع الدولة الثنائية، فاعلنت انها ترى في مشروع الدولة الاتحادية اساساً لحل عملي يمكن ان يدور حوله البحث في فلسطين نفسها وبرغبة سكانها انفسهم.

نفي رواية

عن فسخ المعاهدة الاردنية

لندن في ١٧ — و . ا . ع — زار ظهر امس سمو الامير عبد المجيد حيدر وزير شرق الاردن المستر بيفن في وزارة الخارجية، وقد وصف سموه في حديث له مع وكالة الانباء العربية اليوم الانباء التي اذيعت بان الملك عبد الله اغرى بفسخ المعاهدة المعقودة مع بريطانيا بانها انباء غير صحيحة اطلاقا.

طبعت في مطبعة النصر

امیرکا تضطهد نجوم السينما

واشنطن — و . ف — سيتاح لسكان واشنطن حضور محاكمة نجوم السينما مثل روبير تايلور وروبرت مونتجمري وادوارد روبنصون واربعين اخرين من كبار الممثلين بتهمة الشيوعية وسوف تعرض على لجنة التحقيق الافلام التالية وهي مستمدة من الفلسفة الشيوعية «اغنية روسيا» و «بعثة الى موسكو» «النجم الشمالي» وغيرها من الافلام العالمية المشهورة.

ولم تقدم الحكومة للان اية ممثلة خشية ان ينقلب الرأي العام ضد البرلمان الاميركي.

وحشية الاميركان في جزر الفلبين

على الرغم من اعلان استقلال جزر الفلبين لا زالت القوات الاميركية تحتلها وقد تكونت قوات شعبية لتحرير البلاد من نير الاستعمار الاميركي، وقد حدث اخيراً ان حكم الاميريكيون بالاعدام على مائة من ثوار الفلبين الاحرار، وهذه حسنة جديدة من حسنات الاستعمار الاميركي البغيض.

☆ أيها العمال ☆ وحدوا صفوفكم

حدث فى اسبوع

اجتماعات وطنية في انحاء فلسطين

عقدت في خلال الاسبوع عدة اجتماعات وطنية فى انحاء فلسطين في حيفا والرملة واللد وبيت لحم وبيت جالا وقلقلية ، وجرى في هذه الاجتماعات بحث الوضع الراهن فى فلسطين واكد المجتمعون ضرورة التنظيم الوطني من اجل تحقيق الاستقلال وحماية السكان من الفوضى والوقوف بوجه الاستفزازات الاستعمارية والصهيونية . وقد تألفت فى كل من الرملة وبيت جالا لجنة قومية تقود العمل الوطني في البلد بالتعاون مع الهيئة العربية العليا وبقية الهيئات الوطنية

مذكرة اندية يافا وجمعياتها

ارسلت اندية يافا وجمعياتها مذكرة الى مدير المعارف العام بفلسطين حول رفض دائرة المعارف الاعتراف باتحاد الطلبة العرب الذي يسير على أسس دمقراطية ويسعى لتطبيق اهداف مفيدة للبلاد كمكافحة الامية ورفع مستوى الطلبة الفقراء وتوطيد روابط الصداقة والاخوة بين الطلبة العرب . وبعد ان تذكر الاندية والجمعيات في مذكرتها ان رفض مدير المعارف الاعتراف بهذا الاتحاد لا مبرر له ، وبعد ان تؤكد ان جميع بلاد العالم الدمقراطية تسمح لطلابها بالانتماء لاتحاداتها ، تطلب المذكرة بالحاح من مدير المعارف بان يعترف باتحاد الطلبة ، كما تطلب تعيين مقابلة مع مدير المعارف لمباحثته بهذا الشأن .

اجتماع اتحادات الطلبة العرب

وجه اتحاد الطلبة العرب بيافا الدعوة الى جميع اتحادات الطلبة العرب بفلسطين لعقد اجتماع في مقر الاتحاد بيافا لبحث امور هامة تتعلق بالطلبة العرب فى فى فلسطين وتعيين مركز للاتحاد وكيفية انتخاب اللجنة المركزية للاتحاد ، واتخاذ موقف من رفض مدير المعارف الاعتراف بالاتحاد .

مطالب جمعية البدو العربية

اجتمعت فى هذا الاسبوع جمعية البدو العربية فى بئر السبع وقررت تقديم كتاب الى المندوب السامي يحتوي على عدة مطالب من الحكومة اهمها :

انشاء مدارس مجانية للبدو ، وانشاء مراكز صحية لرعاية الاطفال وللوقاية من الامراض ، واعفاء اهالى فلسطين من الضرائب التى فرضت اثناء الحرب وتعبيد الطرق ، ومطالبة الحكومة بالاعتراف بلجان الاصلاح المنتخبة من قبل العشائر واعتبارها لجاناً رسمية .

وقد احتج الاجتماع على حوادث الاغتيال الفردي وطلب من الحكومة عملا حاسما .

حادث تسمم

وقع فى قرية البعينة قضاء الناصرة حادث تسمم نتج عن بيع لحم بقر متسمم ذهب ضحيته ١١ طفلا ولا يزال ٢٦ شخصا اخرين فى حالة خطرة . وقد اهتمت دائرة الصحة بالامر . والقرية في حالة هياج عام بصدد هذا الحادث الأليم ، والراي العام يطالب باظهار المسؤولين عن الحادث ، وتلافى وقوعه مرة ثانية .

الارهـاب الفردي

وقعت حوادث ارهاب فردى على بعض المتاجر فى حيفا ويافا احدثت اضرارا بالغة بالممتلكات وقد قوبلت هذه الحوادث باستنكار الرأي العام الذي يعتبرها مضيعة للجهود وتفرقة للصفوف في وقت نحن فى اشد الحاجة فيه الى وحدة الصفوف وتلافي مثل هذه الحوادث.

مقررات خريجي المدرسة الصناعية

اجتمعت الهيئة الادارية لجمعية خريجي مدرسة الحكومة الصناعية بحيفا في مقرها الجديد بشارع الحجاز (٦٦) ووفق بالاجماع على المقررات التالية :

١ — انتداب السيدين صالح ناجي وشفيق طوبى لتمثيل جمعية الخريجين في الاجتماع الذي دعت اليه الجمعيتان الاسلامية والمسيحية بحيفا .

٢ — الاتصال بالشركات والمحلات الصناعية لايجاد اعمال للخريجين العاطلين عن العمل .

٣ — الطلب الى الخريجين ارسال عناوينهم لمركز جمعيتهم .

٤ — العمل الجدي لرفع مستوى المدرسة الصناعية بحيفا وتحسين حالتها .

غزوة اميركية لبلاد العرب
تجتاح اليمن والكويت

واشنطن — اخبر المستر ديفس رئيس شركة الزيت الاميركية المستقلة الصحفيين بان شركته مهتمة بنوع خاص بالحصول على امتيازات الزيت في الكويت واليمن وقال ان رأسمال هذه الشركة التي تأسست حديثا يبلغ مئات الملايين من الدولارات ولكن الشركة لاتملك للان اية ابار للزيت غير ان هناك عددا من الهيئات الجيولوجية تبحث عن الزيت في بلدان الشرق الاوسط وقال ان اليمن تحوي حقولا هامة للنفط ، وان اشتراك اليمن في هيئة الامم وحضور الامير سيف الاسلام عبد الله ، الى الولايات المتحدة قد يؤثران على اليمن فتسمح لخبراء الشركة بالدخول الى بلادها .

سياسة بيفن الاستعمارية
تضع بريطانيا امام كارثة جديدة

وصلنا هذا التعليق من مراسلنا في لندن يشرح فيه بدقه الوضع الذي تواجهه بريطانيا نتيجة لسياسة بيفن الاستعماريه ومن هذا تستدل على مدى المناورات الاستعماريه التى تقوم بها حكومة العمال فى الشرق الاوسط .

لندن — اعتاد اعضاء حزب العمال في احاديثهم عن السياسة البريطانية ان يفرقوا بين سياسة حكومة العمال الداخلية وبين سياستها الخارجية ، فكلما حاول اكثرهم نقد المستر بيفن في سياسته الخارجية نراهم يحرصون على القول « أنه مهما يكن من أمر فان الحكومة تقوم بالتزاماتها في الداخل » .

ولكننا نرى اليوم انه اصبح من الصعب المحافظة على هذه النظرية التى يتمسك بها اعضاء حزب العمال خصوصاً بعد التغييرات الوزارية الاخيرة ، تلك التغييرات التى لم تكن في الواقع الا اعترافاً بان السياسة الداخلية لم تعد تلائم سياسة المستر بيفن الاستعمارية والتى يقصد منها تحويل هذه السياسة الداخلية لتلائم سياسة بيفن الخارجية الاستعماريه .

ان المستر بيفن يتبع سياسة تتطلب المحافظة على اكثر من مليون جندي بريطاني تحت السلاح ينفق عليهم حوالي (٩٠٠) مليون جنيه سنوياً (منها ٢٠٠ مليون جنيه تنفق من تلك الدولارات النادرة) ، كما تضيع على البلاد جهوده مئات الاف العمال باشغالهم في خدمة هذا الجيش الضخم ، هذا بالاضافة على الكميات الهائلة التى تضيع من البترول المستورد والمواد المخزونة التى تحتاجها البلاد .

ان كل انسان يعلم ان هذه القوة المسلحة لم توجد الا لتنفيذ سياسة معينة (هي سياسة بيفن) فاذا تغيرت هذه السياسة أمكن الاستفادة من جهود هذا الجيش اللجب في تنمية الاقتصاد الوطني والتخلص من الازمة الاقتصادية الخانقة التى ترزح البلاد تحتها .

ان هذا الجيش يستعمل لتأييد سياسة الاستعمار الاميركى في اليونان وفي غيرها من البلاد وهو بالاضافة الى ذلك يحول دون انعاش بريطانيا الاقتصادي حيث انه يمنع مئات الالاف من العمل في تصدير البضائع الى الخارج ، هذا التصدير الحيوي للبلاد في هذه المرحلة الدقيقة .

هذه هي اهم الاسس التى حصلت بسببها التغييرات الوزارية الاخيرة . وهذا هو الوضع فى بريطانيا التى ترزح تحت ازمة اقتصادية حادة من جراء سياسة بيفن العسكرية المميته ، هذه السياسة التى لا تبدي الوزارة اية رغبة في تغييرها وهى لذلك تحاول حل المشكلة بطريقة اخرى وعلى حساب الشعب البريطاني نفسه .

ان المستر اتلي يريد حل المشاكل على حساب الشعب البريطاني حتى يمكن المستر بيفن من الاستمرار في سياسته الاعتدائية الخاضعة لسياسة الولايات المتحدة الاستعمارية ، وقد عقد النية متضامناً مع الجناح الايمن من حزب العمال على اتباع الطرق الاخرى المستمدة من سياسة تشرشل القديمة للاستمرار في الحكم .

ولقد استقبل تشرشل تعيين كربس بحماس ظاهر كما ان الصحافة البريطانية المحافظة اغتبطت لسقوط شنويل ، وقوبلت انباء هذه التغييرات بارتياح وتشجيع في وول ستريت وواشنطون .

واخيراً وليس آخراً فان الشعب البريطاني لم يشعر بعد بأزمة بريطانيا ولكنه سيحس بها قريبا ، وعندئذ عندما يلمس الشعب الازمة في المطابخ وفي المدفئ سيواجه بيفن وكريبس ودالتن واضرابهم ، هؤلاء الذين يربطون بريطانيا بعجلة الاستعمار الاميركى ، سيواجهون اسئلة صعبة عليهم ان يجيبوا الشعب البريطاني عنها :

لماذا رفضتم عرض الحكومة السوفياتية بتقديم كميات كبيرة من القمح؟ لماذا اعتمدتم على الدولارات التى لم تفد البلاد فائدة عملية ؟ لماذا تبنيتم نظريات المحافظين الاقتصادية ، هذه النظريات التى اثبتت التجارب الطويلة عدم صلاحيتها ؟ وفوق كل ذلك ، لماذا تخليتم عن السياسة الاشتراكية التى انتخبناكم حتى تنفذوها ؟

هذه هى الاسئلة التى سيسألها الشعب البريطانى باكمله للوزارة البريطانيه الحالية عندما يستشعر الازمة في البيت والمطبخ .

وفاة وجيه

عكا — انتقل الى رحمة الله يوم الاثنين الماضي السيد حسن خليفة فكان لفقده رنة اسى فى اوساط البلدة ، رحم الله الفقيد وألهم اهله الصبر والسلوان .

زفاف مبارك

عكا — تم مساء يوم الاحد الماضي زفاف صديقنا النقابى السيد فـ ز فضة ، وقد اقتصرت الحفلة على الاصدقاء ، فبالرفاء والبنين .

اسباب انتشار الافات الزراعية

عكا — على اثر ما نشر فى الاسبوع الماضي حول طلبات المزارعين في القضاء من مدير الزراعة العام ومن مفتش الزراعة في عكا ، اتصل بنا بعض كبار المزارعين وبينوا لنا ان السبب في انتشار الافات هو عدم اهتمام دائرة الزراعة ولو ان الدائرة قامت بالمجهودات التى تقوم بها اليوم بواسطة مفتشها الحالي في القضاء لما حلت هذه الاضرار بالمزارعين .